

# شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل يوم

## الجمعة ووجوبها ٦/٣١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة -

[00:00:00](#)

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط السادس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط السادس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام

الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه بيان ساعة الاجابة واستحباب اكل ذكر الله تعالى بعد الجمعة - [00:00:50](#)

وعن ثمره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن سلف الغسل افضل. رواه

ابو داود والترمذي وقال حديث حسن. وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ايه؟ ثم يخرج فلا يفرق

بين اثنين. ثم يصلي ما كتب له. ثم ينصت اذا تكلم الامام. الا غفر له - [00:01:33](#)

ما بينه وبين الجمعة الاخرى. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم

الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية - [00:01:53](#)

فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا نقرنا. ومن راح في الساعة الرابعة فكان انما قرب دجاجة ومن راح

في الساد الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرة حضرة - [00:02:13](#)

يستمعون الذكر. متفق عليه وصلى الله عليه وسلم. اللهم وسلم على رسول الله كما آله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة فيما

يتعلق الجمعة والاحسان لها هو التطهر وما في ذلك من الاجر العظيم - [00:02:33](#)

مع العناية انصات الخطيب هو عدم العبث هذه ثمرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة الرخصة او من

فريضة الفريضة ومن اغتسل فالفصل - [00:02:52](#)

هذا يدل على ان الوضوء هو الفريضة والغسل سنة مؤكدة ولهذا تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة ثم اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فدل على ان الوضوء يكفي - [00:03:08](#)

هناك الغسل والسنة والكمال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة فليغتسل متأكد وفي حديث عمار عند الصحراء يبقى

ايه ده ثم اتى الجمعة فالمفرق بين الاثنين وصلى ما قدر له - [00:03:25](#)

منصتان فانه يظلم ما بينه وبين جمعة اخرى وفي لفظ اخر وثلاثة ايام هذا فيه الحسنة العناية بالغسل في البيت وتطيب البيت

يحسنون الثياب اللباس المناسب يوم الجمعة يوم العيد يوم عيد المسلمين يعيد الاسبوع - [00:03:47](#)

فكل خطأ اتبع اجر عظيم صيامها وقيامها ما فيه فضل كبير ثم اذا وصل المسجد يصلي ما كتب الله له وليس بحد محدود يصلي

ثنتين او اربعة اثنتين او ست ثلاث حسنات - 00:04:12

ما شاء بعض الصحابة يصلي حتى يدخل الامام المسجد الى ان يدخل الامام لكن اقل شيء ركعتان تحية المسجد ومن حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - 00:04:32

راحت الساعة الاولى فكان مقر بدنه كانه قد تصدق بلا ما ذبحها للفقراء والمساكين يتقرب بها الى الله من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب البقرة والراحاة الثلاثة كأنما قررت كبسا اقرن - 00:04:53

مرة في الساعة الرابعة كم قرية جارية فاذا خرج الامام حضرت الملائكة من الذكر فهذا حرص على التوكيد معنى تمكين منزلة تقديم قربات عظيمة ابل وبقر وغنم فاقرب الله اعلم ان هذا توحيد بعد طلوع الشمس من ارتفاع الشمس - 00:05:08

لان المسلمون بمشروع ان يبقى في مصلاه حتى تطلع الشمس كما كان من يجلس عليه الصلاة والسلام في مصلاه فيكون التوجه الى الجمعة بعد ذلك بعد ارتفاع الشمس بعد مجيئهم - 00:05:31

مشكلة الساعة الاولى اثعشر ساعة والليل اثعشر ساعة عند العرب الليل اثنا عشر من غروبها الى طلوعها والنهار من طلوعها الى غروبها اثنا عشر والتحريض على التقدم وان شاء الله التمكين - 00:05:44

بهذا الفضل العظيم ثم هو مع التنفيذ يقرأ يصلي يحصل له خير عظيم ان يوفق الله الجميع بالنسبة مثلا للشخصية هو التفريق بين اثنين مثلا قبل ما يبدأ مثل خطيب الخطبة - 00:06:06

هذا وهذا لا يفرق بين اثنين اجلس معهم الصف حيث انتهى الصف لا يفرق بين الناس. وامر اخر اخرى لا يتحط رقاب الناس في الصفوف. يذهب الى اطراف الصف ولا يتحط رقاب الناس - 00:06:22

الا اذا وجد فرجة خلوها هم اللي اساءوا يتخطى هل سد فرجة؟ واما اذا كانت الصلاة مستقيمة ولا يتخطى شيء. الروح منتهى الصف يسرق خمس ساعات هاي تقسم اه من اه طلوع الشمس الى طلوع الامام؟ الى غروبها - 00:06:38

خمس ساعات من ساعات النهار يحصل عليك بالنسبة للسنة الراتبة مثلا جيت في الظهر كان اذن المؤذن برا تمثل المسجد اللي انا فيه ما بعد اذن هل ابدأ بسنة الراتبة او انتظر نعم يا شيخ الحمد لله امر واسع - 00:06:57

صواب اسماء كبيرة يمشي عليها والله اني استرعت سورة الكهف يوم الجمعة جاء الصحابة نهارا يقضيها في الليل سنة نعم النبي حث على الصلاة حتى يدخل الامام انه في عقده استثنى عليه الصلاة والسلام - 00:07:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب صوم يوم الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

اكثر ذكر الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ذكر يوم الجمعة فقال لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. و اشار بيده يقلله - 00:08:35

ها متفق عليه الاشعري رضي الله عنه قال قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته - 00:09:00

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة. رواه مسلم وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من نظر ايامكم يوم الجمعة فاكثروا - 00:09:20

علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. رواه ابو داود باسناد صحيح الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة - 00:09:40

فيما يتعلق يوم الجمعة وما فيها من ساعة الاجابة وشرعية الاكثر من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام يتقدم بعضها لحد التمكين اليها وان من حضرها وانصت للامام فلم - 00:10:00

كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة ثلاثة ايام وفي هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافق هذا المسلم ثم قائم يصلي نسأل الله عز وجل الا اعطاه اياه - 00:10:22

واشار بيده يقلدها هذه الساعة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى عن موسى انه ما بين الا ان تقوم الصلاة الخطبة الى ان تقرأ الصلاة الدعاء في هذا الوقت - [00:10:39](#)

مش الجودة بينها وبينهم وبين خطبتين في الصلاة هذا اسباب الاجابة بعد العصر تكون بعد العصر ايضا من غروب الشمس والذي ينتظر الصلاة حكم حكم المصلي ولذلك ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:11:00](#)

اذا دعاه حري بالاجابة فينبغي الاكثر من الدعاء في جميع ساعات الجمعة لعل الله جل وعلا يمن له يمن عليه بالاجابة في حديث اوس بن اوس يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

ان من افضل ايام ايام يوم الجمعة خير يوم طاعة العشاء في يوم الجمعة يوم الجمعة هو افضل ايام المشروع طلعت عليه الشمس فيه خلق ادم ابونا عليه الصلاة والسلام - [00:11:38](#)

وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفي ساعة لا يرد فيها سائر كما تقدم تأثر عليها عليه الصلاة والسلام فان صلاة عليه كيف صلاتنا قد ارمت ان بليت قال ان الله قد حرم الارض ان تأخذ - [00:11:52](#)

ففي هذا الحث والتحريض على الاكثر من الصلاة والسلام على رسول الله يوم الجمعة وانها تعرض عليه يبتلي من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا يوم الجمعة من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:12:16](#)

فينبغي الاشهر فيه من الذكر والدعاء والتقربات والتطوعات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرا فينبغي الاكثر من ذلك لما فيه من الخير العظيم للمصلي وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:32](#)

عليه الصلاة والسلام روحه عليه الصلاة والسلام يشر بذلك من عباد الله المؤمنين ولهذا يقول من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا تمام اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:12:50](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اجمعها في بعضها احدى الصلاتين واحدى البركتين على ابراهيم واله - [00:13:16](#)

اللهم صلي على محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل ابراهيم الحميد في بعضها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:13:35](#)

وفي بعضها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:13:52](#)

في بعضها اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم كله حسن اذا كان شيء من - [00:14:03](#)

هذا كله طيب ثناؤه عليه نعم. قوله وهو صائم يصلي الا تكون مقيدة بالقيام يعني مش مشغول بالصلاة لان الصلاة فيها قيام وفيها ركوع وفيها قارئ القرآن يعتبر يعني مشتتة وهي مشتتة - [00:14:13](#)

لو كان احسن الله اليك اذا كان مستعد ينتظر الصلاة بعد العصر ينتظر المغرب فهو في حكم الصلاة كما في الحديث الصحيح حتى لو كان يقرأ القرآن يقرأ القرآن او يقرأ العلم جزاكم الله خير - [00:14:34](#)

مسلا مساك الله بالخير طال عمرك نعم مم ويقال اللهم صلي عليه وسلم هذه فلا بأس هذه مختصرة اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي على رسوله اللهم صلي على نبيه اللهم سلم عليه عليه الصلاة والسلام كما يقول في الحديث عند قراءة الحديث في الكتب - [00:14:51](#)

نعم اشياء معينة خفيفة بالنسبة لزيارة القبور يوم الجمعة في اي وقت ما فيها خاص في اي وقت وسنة في العيد او في النهار اليك لا يزيد على المهزلة قل - [00:15:28](#)

محتمل ان تعقل واحتمل في هذا الوقت وهذا في وقت ان احدهم ناس اخر محتمل يدعو كثيرا في يوم الجمعة يدعو كثيرا الى ساعتها لعله يصادف هذه الساعة يخص والعصر يخص وقت المشي مع يخص العناية - [00:16:00](#)

كلها اضحيات كلها ضحية يدعو في هذا وفي هذا الوقت يرفع يديه ولا بدون اضع يدي فلا بأس لكن في عند يسمع الفقير الى  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:19](#)  
مم اما بعد قال قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة او اندفاع بلية ظاهرة عن  
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما - [00:17:02](#)  
كنا قريبا من ازوراء نزل ثم رفع يديه فادعى الله سعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم اما طرقا يديه ساعة ثم خر ساجدا فعله صلاة  
وقال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني - [00:17:25](#)  
ثلث امتي فخرجت ساجدا لربي شكرا. ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخرجت اذا لربي شكرا ثم رفعت  
رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر. فاعطاني ثلثا الآخر فخرجت - [00:17:45](#)  
رواه ابو داود باب فضل قيام الليل قال الله تعالى ومن الليل تتجهد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما نحن لا. وقال تعالى  
تتجافى جنوبهم عن المضاجع. وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:18:05](#)  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فقل لما تسمع هذا يا رسول الله  
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا - [00:18:29](#)  
ان شكورا متفق عليه وللمغيرة ان شعبة نحوه متفق عليه. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فطره وفاطمة ليلا  
فقال الا تصليان؟ متفق عليه؟ اللهم صلي - [00:18:49](#)  
اما بعد هذه الاحاديث الاول منها يتعلق بسجود الشكر والثانية كان يتعلق بالليل يسحب من اعطاه الله نعمة جديدة ان يسجد لله  
شكرا هكذا المسلمون اذا نصرهم الله على عدوهم - [00:19:09](#)  
ولهذا كان اذا جاء فامر يسره سجد لله ذكرا والشفاعة لامته الذين اجابوه وطاعوه شفع لهم الله شفاعته لله عز وجل وهم امة محمد  
المهيبه الذي قال فيها سبحانه كنتم خير امة - [00:19:33](#)  
تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله والله وعدهم فيه وعدهم فيهم سبحانه وتعالى ان يشفع فيهم في دخولهم الجنة هو  
عليه فهو اول من يشئت باب الجنة عليه الصلاة والسلام واول امة تدخل الجنة من الامور امة مجيبة التي اطاعته واتبع شريعته -  
[00:19:55](#)  
فيشفع فيهم شفاءات متعددة عليه الصلاة والسلام الجنة وتبقى بقية في النار يخرجهم الله برحمته جل وعلا من يفعل ما يريد  
بالخلود ماتوا على توحيد ولهذا اخرجهم الله من النار - [00:20:13](#)  
فلا يخلد في النار الا من مات على الشرك بالله والكفر بالله سبحانه وتعالى اما الموحدون فان دخل دخلوها فانه لا يخلدون فيها  
يعذبون على قدر المعاصي التي ماتوا عليها لم يتوبوا منه ثم يخرجون منها - [00:20:35](#)  
كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الله لا يرجع ما دون ذلك لمن يشاء الشرك يغفره الله لمن يشاء بعض الناس اعمال صالحة  
فعلها واعمال طيبة اسلفها - [00:20:50](#)  
وبعضهم يعنى بشفاعة الشفاء من النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والمؤمنين والافراط وبعضهم يطهرون بمعاصيهم زنا او شرب  
المسلم او اصل الربا او عقوق او غير هذا فاذا ظهرت اخرجه الله من النار الى الجنة - [00:21:05](#)  
الحياة فينبئون فيه كما تنبت الحبة في حمل الشيب فاذا تم خلقه ادخلهم الله في الجنة ولما جاء خبر قتل كذاب في عهد الصديق  
رضي الله عنه سجد لله شكرا رضي الله عنه كان الصحابة توجهوا الى الامام هنا - [00:21:21](#)  
من اجل قتال مسيفة الكذاب ومن معه الذي دعا النبوة فقتلوه فقتلوه جماعة من اصحابه واسلم الباقون منهم فلما جاء خبر خبر  
الصديق انه قتل لله شديدا ساجدا والسنة لمن جاءه فليسره - [00:21:42](#)  
سمع الخبر ان الله نصر المؤمنين وايدهم على عدوهم فسجد لله شكرا فهذا مستحب او ولد له ولد في شدة الله شكرا او صلى كل  
هذا مما يحبه الله جل وعلا - [00:21:58](#)

مما شرع الله التهجد بالليل التعبد بالليل ليسأل الله العبد يصلي ثلاث يصلي خمس يصلي كما يصلي يصلي احدي عشر ما يسر الله له  
يسلمك اللاتنتين يقول الله جل وعلا - [00:22:16](#)

في عباد الرحمن والذين يدعون لربهم سجدا وقياما. فعباد الرحمن مؤمنون بصفاتهم التعبد بالليل والتهجد بالليل قال تعالى في كتابه  
العظيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا قليلا او زد عليه - [00:22:30](#)

ويقول جل وعلا من الليل نفزة لك عسى ان يبعثك ربك مقالا محمودا جل وعلا في صفات المتقين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون  
وبالاسحار هم يستغفرون فيقول سبحانه تتجافى جنوبهم عن المواضع - [00:22:51](#)

يدعون ربه خوفا وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون رضي الله عنها يقود  
طويلاً يقرأ ويركع طويلاً ويسجد طويلاً عليه الصلاة والسلام - [00:23:09](#)

يصلي احدى عشر ركعة يسلم لكل ثنتين وربما صلى ثلاث عشر ركعة يصلي من كل اثنتين وربما صلى اقل من ثمانية تسعا او سبعا  
القراءة ويطيّل في الركوع والسجود عليه الصلاة والسلام - [00:23:33](#)

قال في عشر يا رسول الله كيف تفعل هذا وقد غفر الله لك؟ ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اني احب ان اكون عبدا شكورا عليه  
الصلاة والسلام قيام الليل ويسر الله له في اول الليل في وسط الليل في اخر الليل حسب حسب التيسير - [00:23:45](#)

واقل نفخة واحدة يوتر بها اقل ذلك بعد سنة الائم واذا اوتر بثلاث او بخمس او باكثر كل ما زاده خير له وافضل وافضل واكملة  
باحدى عشرة وثلاث عشرة ركعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:04](#)

وفق الله الجميع. اليك كان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة او قال داعي الى الله شفع لامته في هذه الصلاة شهرة صحيح  
التلاوة يستحب ولو كانت يرفع بعد السجود - [00:24:21](#)

احسن الله اليك كتكبيرة في الصلاة؟ من السجود حديث سعد ابناء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشكر عليه الصلاة والسلام تحقيق  
الشيخ حاصل الدين الاباني يقول حديث السجود يقول ضعيف سنداً وحديثاً يحتاج ان نقول نعم في الحديث صحيح - [00:24:40](#)

سجد لله الشكر عليه الصلاة والسلام. السجود ولا في مثل سجود الصلاة افضل السنة جاءهم ما يسره من امور الدنيا والاخرة فقط  
الامور التي تنفع المسلمين شر المسلمين تنفعهم فاذا جاءه ولد او شيء هذا ينفع - [00:25:10](#)

لم يشعر ايضا احسن الله اليك. تلاوة يعني الافضل ان واحد يقوم ثم يخرج لا يشد يا شيخ على غير قهوة. نحمد ربه ويثني عليه  
ويدعوه جل وعلا وقل سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان افعل مرة واحدة يا شيخ؟ هم؟ مرة واحدة تفعل؟ وش هي؟  
السجود اه على حسب - [00:25:40](#)

حديث سعد ابن ركعتين سلمت عليه عن يمينك وعن شمالك سنة احسن الله اليك بعضهم ينكر يقول ما دام انه يقرأ قرآن دعه يعني لا  
تسلم عليه ما في شيء اخباره ولا في الصف ايه يسلم عليه من يصافحه مرة - [00:26:20](#)

فواحد قال اه من الدعاب قال لا ما تسلّم عليّ سعد ابن حديد حاشاه نعم يقول اخرجه ابو داود واخرجه البيهقي وفي سننه موسى  
بن يعقوب السمعي وهو سيء الحفظ وشيخه - [00:26:48](#)

ابن الحسن ابن عثمان مجهول لكن في الباب عند ابي داود والترمذي من حديث ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه  
امر يسر به نعم خر سالبا شاكرا - [00:27:08](#)

لله تعالى وسنده حسن وسند كعب بن مالك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما بشر بتوبة الله عليه. لما جاء خبر التوبة سجد لله  
رضي الله عنه انتهى - [00:27:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام  
النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:27:31](#)

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من  
الليل الا قليلا. متفق عليه. واعن بالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - [00:27:51](#)

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة - [00:28:11](#)

حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب - [00:28:31](#)

ولكن عقدة عليك ليل طويل فارقه. فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان فوضى انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده

فاسق فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اسمح خبيث خبيث النفس كسلان. متفق عليه - [00:28:51](#)

آآ الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث الاربعة كلها تحت على قيام

الليل قيام الليل سنة مؤكدة. وفيه خير عظيم الجنة. وهو من صلة عباد الرحمن - [00:29:11](#)

ومن اخلاق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا في صفات عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وفي

صفات المتقين كانوا قليلا من الليل لا يفتجعون ومن اسهارهم يستغفرون - [00:29:30](#)

ويقول جل وعلا يا ايها المزملم قم الليل وزمل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قم الليل الا قليلا نصفه او ينقص منه قليلا. انزل عليه

نصفه في اهله يقول ان ربك يعلم انك تقوم عند من ثلث الليل من ثلثي الليل ونصفه وثلثاه وطائفة والله يقدر الليل والنهار اين -

[00:29:46](#)

فتاب عليكم اقرأوا ما تسمعوا من القرآن. المقصود ان الله جل وعلا حتى نبيه والمؤمنين على قيام الليل. نصف ما تيسر منه تقرأ

يصلوا ما تيسر من العلم من الليل معلوم ان الصلاة فيها قراءة - [00:30:06](#)

ويقول جل وعلا فيه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم جزاء

بما كانوا يعملون. فقيام الليل من افضل القربات من افضل الطاعات. وسنة النبي ان الصلاة افضل. قال صلاة الليل - [00:30:24](#)

لما فيها من تواطىء القلب واللسان والاقبال على الصلاة وخشوع القلب وانقطاع مشاغل الدنيا هذه اغلب وفي هذه الاحاديث الاربعة

حث على ذلك الحديث الاول رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل - [00:30:46](#)

فلما سمع عبد الله هذا الكلام صار يتهدد من الليل حرصا على هذه الخصلة العظيمة وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

لا يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - [00:31:07](#)

من امر قد يعمل رجل عدل لو كان يقوم عبد الله بن عمر قال لا تكن مثل فلان كان يقوم الاثنين فترك قيام الليل كان عبد الله بن عمر

يسهر - [00:31:25](#)

الليل تعبدا فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولوظيفك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط

كل ذي الحق ثم نام بعض الشيء وينام بعض الشيء - [00:31:36](#)

نعسها ولما مرة جماعة على مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله كأنهم تقالوه فقال احدهم اما انا فاصلي ولا انام قال الاخر اما انا

فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا - [00:31:52](#)

للنساء قد اكرمنا فلا انام على فراشي الاخر يقول لا اكل اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصلي هل خطب الناس وحمد

الله قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانا واصوم وافطر وازوج النساء واكل اللحم فمن رابع من ريب عن سنته فليس مني - [00:32:12](#)

فينبغي تشديد تكلف يصلي الانسان ما تيسر ويصوم ما تيسر من دون تشديد تخلف والحديث عن ابن مسعود سئل عن رجل نام حتى

الصباح ما قام في الليل قال ذاك الرجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه هذا فيه ان الشيطان قد يكفنه - [00:32:36](#)

عن قيام الليل في اذنه او اذنيه وهذا يشجع على قيام الليل. يدل على فضله المؤمن يقول ثلاثة صلي خمس صلي سبع صلي ما تيسر

يسلم من كل ثنتين ويسلم واحدة في اوله في وسطه في اخره حسب التيسير. واخير الافضل اذا تيسر اخر الليل هو افضل -

[00:32:55](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ربنا كل ليلة حين يقع ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني اذا اعطيته هذا يليق

بالله لا يشابه خلقه لا يعلم كيفية الله سبحانه وتعالى يليق بجلاله لا يشابه الفرق في نزوله ولا في استوائه ولا في سائره سبحانه وتعالى - [00:33:20](#)

لكن يدل على ان هذا الوقت وقت عظيم الدعاء التوبة فاذا تيسر للمؤمن ان يكون له نصيب من ثلث الليل فهو خير عظيم الحديث الرابع يقول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يعقد على قافلة الاسلام قال ثلاث عقد - [00:33:43](#)

يظهر على كل عقدة فيقول نم فان عليك يدا طويلا يعني شدة على النوم حتى يفوته قيام الليل فاذا قام وتوضأ فاذا قام هل ثقله ليتوضأ الثانية فاذا صلى ما تيسر انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس - [00:34:00](#)

والا اصبح هل يفيد الله المؤمن على خطر من هذا الشيطان وهذا العدو فاذا قام من الليل يذكر الله الشرعي يصلي ما يسر الله له رغم ذلك يجتمع عقد الخبيثة وتثبته وفق الله الجميع - [00:34:25](#)

الله اليك. نعم الرجل عبد الله بل كان يقوم من الليل الا يدل على ان القيام شرط في العدالة يمدح كله تطوع نافلة ليست

بمريضة على اهل العلم يمدحون بهذا مثنى عليهم بما اثنى الله عليهم - [00:34:41](#)

بعد العشاء ونام الى الفجر ما دام سلم يسر الله له الحمد لله نعم نعم يصلي اربعة ستة نعم الله يهديك بالنسبة اه ذاك رجل بالشيطان

باذن الله نام عن صلاة الفجر ولا عن قيام الليل؟ قيام الليل قيام اليوم للمسلم هل يبدأ من قيام الليل او من - [00:35:05](#)

صلاة الفجر اسأل الله اليك بس بالنسبة لبداية يعني الورد اول يوم طلوع الفجر ان هو مش هينسى راح النهار تبع الليل. والله النهار

تبع النهار كله. لو فعلها بعد الصبح او بعد طلوع الشمس كله طيب - [00:35:58](#)

من اول النهار يشتق عليه الشمس. وبعد الزوال كله اتبع المساء الى اول الليل اثناء الليل. احسن الله اليك صلى العشاء ونام الفجر

للاذان معنى ذلك ولم يقم نعم ما حرية ولم يقم فهل ينطبق عليه ان الشيطان؟ الله اعلم الله اعلم قد يكون اذا كان عاجز ولكن قد

يسلم الطيبة - [00:36:20](#)

لكن ينبغي المؤمن ان يكون له نية وعناية يبكر ويؤخر الساعة يتخذ الاسباب لكن سائل الحديث الصادق ان كان عند الساعة ركب

الساعة بكر منهم حتى يتيسر له المشاطور يأخذ بالاسباب - [00:36:50](#)

سبحانك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال

الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:37:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل ان تدخلوا الجنة بسلام. رواه الترمذي وقال

حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:37:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا - [00:37:54](#)

ترسم حفاوة البواحدة متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ان امتنا ويوتر بركعة

ويوتر بركعة متفق عليه. بسم الله واله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد فهذه الاحاديث ايضا الاربعة - [00:38:14](#)

تعلقوا بصلاة الليل قبل صلاة الليل وان السنة مثنى مثنى كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل صلاة القربى عظيمة وهي من

اعمال الرسل والاخير ومن اعمال عباد الرحمن - [00:38:39](#)

وهي مشروعة لكل مسلم ومسلمة بالليل ما شاء الله في اوله او في وسطنا او في اهله حسب ما يتيسر وعائشة رضي الله عنها من

كل ليلة رسول الله من اوله واوسطه واخره - [00:38:56](#)

استقر وتره اخيرا الثلث الاخير عليه الصلاة والسلام وهم الافضل ومن يخاف ان لا يقوم من اخر الليل شرع له ان يسلم من اول الليل

من اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة - [00:39:10](#)

والله انهما كانا يخشيان لا يقومان في اخر الليل من اجل دراسة الحديث وحفظه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله

ابن سلام ايها الناس اطعموا الطعام - [00:39:26](#)

وصل الراحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام المسلم مشروع لهم هذه افشاء السلام واطعام الطعام وصلة الراحام وصلاة الليل. كل هذا مشروع المؤمن الطريق في بيته اينما كان يفسد السلام - [00:39:38](#)

سنة وقربى يطعم الطعام يتصدق يحسن على اقاربه وغيرهم على الفقراء والمساكين العمل افضل قال ان تطعم الطعام وتقرأ السلام قال من عرفتم من لم تعرفه يقول جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:39:59](#)

ويقول جل وعلا واعبدوا الله واليتامى والمساكين هكذا صلة الرحم صلة الاقارب والاحسان اليهم من الاخوة والاخوال والاعمال بغير العم والخال يصلهم اليهم مما اعطاه الله ولو بالسلام ولو بالكلام الطيب - [00:40:21](#)

وصلوا بالليل والناس تهاجروا الليل عند غفلة الناس يقوم يصلي بين يدي ربه يسأله ويظرع اليه هذه من افضل العبادات من القربات. ولما اي الصلاة افضل؟ قال صلاة الفريضة. صلاة الليل افضل من صلاة - [00:40:52](#)

صلاة الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم يعني عاشوراء وصلاة الليل لانه يتواطأ فيها القلب واللسان يحصل فيها الخشوع في الناس وفي حديث من الامر فاذا يعني ثنتين ثنتين عليه الصلاة والسلام هذا هو السنة - [00:41:11](#)

ثم يؤتي بواحدة والسنة يكون اخرته اخر صلاة وترا نختم بالوتر واحدة وان اوتر بخمس جميع او ثلاث جميع او سبع جميل فلا بأس لكن افضل ثم عليه الصلاة والسلام - [00:41:50](#)

مع الخشوع والطمأنينة في الدعاء الى الله عز وجل في جلوده في بعد قراءة التحيات في اخر الصلاة في اخر تسليمه يكثر من الدعاء وفق الله الجميع ايها الناس افشوا السلام الامر بالوجوه انها سنة طويلة سنة - [00:42:10](#)

ترجيح سنة وهكذا اطعم الطعام كلها سنة الفريضة خمس صلوات ترجيحكم احسن الله اليكم احسن الله اليك يا شيخ من كثرة العاملة الكافرة احيانا يتخرج الواحد من هل يسلم ما يدري من يقول سم لما عن عملي افضل؟ قال ان كنت عن الطعام وتقرأ السلام على - [00:42:34](#)

هل عرفتم ان لم تعرفه؟ حتى لو كان كافر لا اذا عرف ان كافر كافر. لا ما ادري عنه بس. احسن اليك احيانا تصير معك واحد يقول لا تسلم تدري - [00:43:18](#)

سلموا سلم على من بقيت الا اذا علمت يقينا انك كافر. ايه جزاك الله خير يا شيخ على السلام في السناج والادوك؟ اقول اه مشروع وان تبدأ افضل ويرد على وزئت فرد عليه ثواني - [00:43:28](#)

المؤمن بالخيرات عندنا في الجامعة اكثر رافضة ابتداء بالسلام تعلم ان الموافقة اظهروا بدعتهم لا تبدأهم ولا ترد عليهم يعني لا يصلون لا يصلون في المسجد يصلون مع جماعة؟ اي نعم. يعني لا يرد عليهم - [00:43:48](#)

ولا يدعون حتى يسلموا على المسلمين السنة سلم عليه ليس لك الا جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:18](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل قيام الليل وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظنه حتى نطن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نطن - [00:44:52](#)

لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته. رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة تعني في الليل - [00:45:12](#)

يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يستمع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة. رواه البخاري. وعنا رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله - [00:45:32](#)

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر - [00:45:53](#)

فقال الله عليه وسلم كان ينام اول الليل ويقوم اخره فيصلي. متفق عليه الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تعلق بصلاة الليل - [00:46:13](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعهد من الليل ليسر الله له ويحافظ على ذلك فاذا شغله نوم او مرض صلى من النهار ما يقابل ذلك وكان صلى الله عليه وسلم في الغالب يوتي باحدى عشرة كما قالت عائشة - [00:46:43](#)

الغالب عليه انه فاذا فاتته هذا الورد من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة زاد ركعة خمس تسليمات سيقضي الوتر مشفوعا ويقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الصوم حتى نقول لا يفطر - [00:47:01](#)

ويصل للفطر حتى نقول لا يصوم وهذا معنى دين ايضا من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس وغيرهم على حسب اشغالها عليه الصلاة والسلام تكثر اشغاله في سنة الافطار يتقوى على حاجات الناس واعمالهم وتراثهم تقل الاشخاص فيصل الصوم عليه الصلاة والسلام - [00:47:23](#)

فدل ذلك على ان المؤمن ينتهي الفرص اذا وجد الفصل صان تطوع واذا شغل افطر ولا ترى تشاؤد ان تراه ليلا يصلي الا رأيتته ولا تحب ان تراه نائما الا رعيته بل على انه امام ويقوم ما يقوم الليل كله - [00:47:42](#)

من يصلي بعض الليل وينام بعضه هذا هو السنة ولهذا قال ولكني اصلي وانام ثم افطروا فمن ريب عن سنته فلا فليس مني ولما عرف ان عبد الله بن عمرو كله - [00:48:00](#)

ما عند ذلك قال لنفسك عليك حقا ولزورك عليك حقا كل ذي حق حقه تصوم مؤخرا هكذا السنة وكان صلى الله عليه وسلم اذا سجد السجدة طولا يطول في صلاته قيامه والركوع وسجوده - [00:48:16](#)

قالت عائشة الشدة بقدر ما يقرأها احدكم خمسين اية عليه الصلاة والسلام يقرأ كثيرا ويطوف ركوعه وسجوده عليه الصلاة والسلام. والمؤمن حسب طاقته. يصلي ما يسر الله له ولا يطول التطوير يشق عليه بل يصلي - [00:48:35](#)

الصلاة التي فيها الخشوع والخضوع والتدبر والتعقل على حسب ما يسر الله له رضي الله عنها انه كان اوتر من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره ثم استقر في اخر الليل عليه الصلاة والسلام - [00:48:53](#)

وهو افضل اذا تيسر اخر الليل فهو افضل وان اوتر فيما تيسر في اوله او في وسطه حكم التيسير تقبل الهدي عن جابر يقول صلى الله عليه وسلم من خاف - [00:49:11](#)

الا يقوم من اخر الليل فليأتأوله وربما ان يقوم اخر الليل فيوتر اخر الليل فان صلاة الآخرين يشهدون فذلك افضل. وكان في الغالب يصلي اثنا احدى عشرة يصلي اربعا من تسليمتين - [00:49:22](#)

ثم يوصي بثلاثة عليه الصلاة والسلام يقرأ بسبه وقال شيخ قل هو الله احد والاخيرة يقول فيها قل هو الله احد تمام احدى عشرة وربما صلى ثلاث عشرة ست تسليمات واوتر بواحدة - [00:49:36](#)

يوتر بخمس يصلي ثم يصلي خمسا ويوتر بها. واوتر بها عليه الصلاة والسلام كل هذا من باب الاسلام من باب التنوع عندما تلوا في العبادة ولا حرج ان شاء او ترى الاحدى عشرة ان شاء الله التراويح ثلاثة عشرة ان شاء الله بخمس او يشابه حسب التشهير قد ينشط قد يقوم مبكرا - [00:49:58](#)

ليطول ويكثر العدد وتارة يضيق به الوقت ليختصر والمؤمن يجاهد نفسه ولا يكلفها ما لا نطبق بل في ان تخون صلاته معتدلة متقاربة ليس فيها مشقة لانه اذا شق على نفسه قد يترك ينبغي ان يتوسط حتى لا يشق على نفسه وحتى لا يمل - [00:50:22](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين سنة الفجر ثم طلع على شقه الايمن ينتظر بلال المؤذن فاذا جاء في الوقت المعتاد خرج عليه الصلاة والسلام وصلى بالناس - [00:50:47](#)

انه يستحب بعد سنة واذا صلاها في البيت يستحب له عشر ليلا اما اذا صلح المسجد في صفوفهم النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم في اخر الليل فكيف يخرج قول انس - [00:51:01](#)

وكان وكان لا تشاوى ان تراه من الليل يختلف وهم دائم. قد يصلي الاول من كل قد اوترى من اوله واخر يطلع عليك فانشاءه على مثل البيوت والصحابة على مثل السفر - [00:51:27](#)

اللهم صلي على محمد تولى الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم يقصد به عاشوراء او نفس

الشهر كله يستحب الصيام الشهر عشرة كلها واذا اصاب كل صام العاشر والتاسع او التاسع والعاشر والحادي كله خير ان شاء الله.

سجودك - 00:51:45

اطالته للقيام لا تفوته صلاة معتدلة كان صلاة معتدلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وجدت قيامه فركوعه فاعتداله بعد الركوع

جلسته فشده فجلس بين التسليمتين بين السجدين قليل من السواد - 00:52:05

تكون صلاة المسجد متقاربة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بسبع احدى عشر ثلاثطعش يعارض لانه كان عملهم لمن؟ لكن حسب

التأثير حسب التكسير قيمة حسنة التيسير النبي يا شيخ - 00:52:23

مستحب يا شيخ في رمضان احيانا مثلا يترك القنوط وحيانا يقنص يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كان من يقنت يوم ويؤثر

قنوات يوم لكنها مستحبة من تركها الصحابة فلا بأس اذا ترك بعض الاحيان حتى يعلم الناس ما هو بواجب من باب التعليم -

00:52:58

من باب التعليم من باب التعليم من باب التعليم من باب التعليم انعدام التعليم - 00:53:33